

صفة الصفوة

أستغفر اﻻ رزقي في السماء وأنا أطلبه في الأرض ثم لقيته بعد سنة في الطواف فقال أألسأ صاحبك بالأمس قلت بلى قال فأأنشأني بيتا آخر فقلت فورب السماء والأرض إنه لأحق مثل ما أنكم تنطقون قال فوقف وبكى وجعل يقول ومن ألجأه إلى اليمين فلم يزل يرددأها حتى سقط ميتا .
920 - عابد آخر .

الأصمعي قال قال أعرابي إني ليمضلة من الأرض إذ بصرت بأعرابي قد افترس الأسد ابنه وتففر به بعيره ففق فخذة وذلك بعد أن نازل الأسد فجد له فسمعتة يقول اﻻ درك من معصية جللت فلطفت وكبرت فصغرت لئن كنت أأحللت قلبي ترأا لقد أورثتني فرأا وكيف لا تكونين كذلك وقد زوي بك عني عظيم وقد أورثتني صبأا جسيما فقلت اﻻ يا أعرابي ما رأيت أربط منك جأشأ ولا أصعب منك مرأسا فقال يا هذا إن الصبر والجزع ضدان أأحدهما بصيرة بنجدة والأخرة تهور بكرة وليس بحزم تتبع ما فات تطلبه وعزت أوبته ثم أنشأ يقول .
وكذا أأشتهي لأحداث ريب الد ... هر إذ كان أن يكون عطيما .
921 - عابد آخر .

عبد الرحمن بن أبي نوح قال ذكر لي عن رجل من العرب فهم وأخير فقصت له في بعض البوادي حتى أصبته يسنو على بعير له